

法律提倡封副功斋的日子

﴿الأيام التي يشرع فيها صيام النافلة﴾

[chinese – صيني]

穆罕默德·本·刷利哈·艾勒穆南基德

2009 - 1430

islamhouse.com

﴿ الأيام التي يشرع فيها صيام النافلة ﴾

« باللغة الصينية »

الشيخ محمد صالح المنجد

2009 - 1430

islamhouse.com



奉普慈特慈的真主之名

问：一个月里可单独封哪几天斋？一星期中穆斯林可封那几天斋？另外，我还想了解封斋、开斋的具体时间，希望你们能给我多解释一些有关这方面的问题，以便我能了解更多！

答：一切赞颂全归真主！

清高的真主为他的仆民所制定的法规之一就是在完成他们应履行的主命功课外，还可以以同种类的副功来敬拜真主。这些副功具有很丰厚的回赐，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قال: وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعادني لأعيدنه» البخاري

“伟大尊严的真主说：“我的仆人用各种善功来接近我，但在我看来没有任何一种善功比他完成我为他所规定的功课更受我的喜爱。我的仆人不断地用副功来接近我，以便我喜

爱他。当我喜爱他时，我就是他用以听闻的听觉；用以观看的视觉；用以猛攻的手；是他行走的脚。如果他向我祈求，我必定给予他；若他向我求护佑，我必定保护他。”^①

副功斋分为两类：

其一：广义的副功斋（没有时间或条件限制的）。穆斯林可以在除教法禁止斋戒的日子外，随意封斋。如两大节日，因为在这两大节日封斋是非法的；还有晒肉日«宰牲节后的三天»，因为除了那些没有带宰牲的朝觐者外，禁止在此期间斋戒；刻意单独在星期五封斋，因为禁止在星期五封斋。对于有能力的人而言，最好的广义上的斋戒是封一天，开一天。

如《圣训》所言：

«أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ
وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا» البخاري

ومسلم

“最受真主喜爱的拜功是达吾德圣人（愿主赐福之，并使其平安）所礼的拜；最受真主喜爱的斋戒是达吾德所封的斋。他当时睡半夜，然后起来礼三分之一夜的拜，然后再睡六分之一夜的觉；他封一天斋，开一天的斋，他决不会临阵

^① 《布哈里圣训集》第 6502 段

脱逃。”^①获取这丰厚回赐的条件是不会因此导致体弱，从而
影响其它更应该履行的功修。如圣训所言：

«كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَغْرِبُ إِذَا لَاقَى» البخاري ومسلم

“他封一天，开一天，故在遭遇敌人时，他也决不会临
阵脱逃。”^②

其二：固定的副功斋。从整体而言这种副功斋比广义的
副功斋更贵重，它分为两类：

1. 因个人情况而定的。如没有能力结婚的年青人，据阿
布杜拉·本·麦斯欧德（愿主喜悦他）传述：我们曾经和先
知（愿主赐福之，并使其平安）在一起时，是一无所有的青
年，他说：

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا
لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ
وَجَاءٌ» البخاري ومسلم

“青年们啊！你们谁有能力结婚，就让他结婚吧！结婚

^① 《布哈里圣训集》第 1131，1979 段，《穆斯林圣训集》第 1159 段

^② 《布哈里圣训集》第 1977 段，《穆斯林圣训集》第 1159 段

确能使人降低视线，能保护羞体；谁没有能力结婚，就应当封斋，因为斋戒能阻止欲望。”^①只要他单身就鼓励他封斋。

当欲望增强，就更应封斋，不受具体日子限定。

2. 有时间限定的副功斋。这有多种，有每星期的、每月的、每年的：每星期，封星期一和星期四的斋戒是佳行。据阿依莎（愿主喜悦她）传述：

عن عائشة قالت: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ

الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ» رواه النسائي

“主的使者（愿主赐福之，并使其平安）经常封星期一和星期四的斋。”^②其它圣训集中也有收录，艾勒巴尼在《正确圣训集》中核实了这段圣训的传述系统是优良的。当有人关于星期一和星期四的斋戒询问使者（愿主赐福之，并使其平安）时，他说：

وسئل صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين ويوم الخميس قال: «ذَانِكَ

يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا

صَائِمٌ» النسائي وابن ماجه وأحمد

^① 《布哈里圣训集》第 5066 段，《穆斯林圣训集》第 1400 段，

^② 《奈萨伊圣训集》第 2320 段，《正确圣训集》第 4897 段

“因为一切善功都是在这两天被呈报到众世界的养主那儿，我希望我的善功呈报之日，我是封斋的人。”^①艾勒巴尼在《正确圣训集》中核实了这段圣训的传述系统是优良的。当有人关于星期一的斋询问使者（愿主赐福之，并使其平安）时，他说：

وَسُئِلَ عَنِ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ: «فِيهِ وَبِدَتْ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَيَّ» مسلم .

“我是在那天出生的，也是在那天被派为圣的（或接受启示的）。”^②

每月封三天斋是佳行。据艾布胡勒勒（愿主喜悦他）说：

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ

صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةُ الضُّحَى وَنَوْمٌ عَلَيَّ وَثَرٌ» البخاري ومسلم .

“我的好友叮嘱我的三件事，我至死都没有放弃它：每月封三天斋；杜哈拜和睡觉前的威特尔拜。”^③最好是伊历月中的称为“比得”的三天斋，据艾布宰勒传述，真主的使者（愿主赐福之，并使其平安）对我说：

^① 《奈萨伊圣训集》第 2358 段、《伊本马哲圣训集》第 1740 段、《艾哈迈德圣训集》第 8161 段，《正确圣训集》第 4897 段

^② 《穆斯林圣训集》第 1162

^③ 《布哈里圣训集》第 1178 段，《穆斯林圣训集》第 721 段

عن أبي ذرٍّ قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا صُمْتَ شَيْئًا مِنْ

الشَّهْرِ فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَةَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ» النسائي و ابن ماجه وأحمد

“如果你在每月封斋，那么，你当封十三、十四和十五日的斋。”^①艾勒巴尼在《小型正确圣训集》中核实了这段圣训的传述系统是优良的。

在每年的斋戒中有些是固定的日子，有些是在一定期限内的：

固定的日子有：

أ.阿舒拉日：这指的是穆哈莱姆（伊历一月）10号，据伊本阿巴斯（愿主喜悦他俩）的传述：有人关于阿舒拉日的斋询问他，他说：

عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ « مَا عَلِمْتُ أَنْ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا، يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ، إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ. وَلَا

شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ. يَعْنِي رَمَضَانَ» البخاري ومسلم

“我知道主的使者（愿主赐福之，并使其平安）只有封这天的斋，并寻求它的贵重超过其它的日子；只有封这个月

^①《奈萨伊圣训集》第2424段、《伊本马哲圣训集》第1707段、《艾哈迈德圣训集》第210段、《小型正确圣训集》第4897段

（即：赖麦丹月）的斋，并寻求它的贵重超过其它的月。”^①

按圣行是连封头一天的斋或后一天的斋，以此与犹太教区别开来。

B. 阿拉法特日；就是伊历 12 月的 9 日，阿拉法特日的斋戒针对没有朝觐的人是佳行。犹如主的使者（愿主赐福之，并使其平安）就关于上述三种斋戒的贵重曾说：

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِ الثَّلَاثِ الْمَاضِيَةِ كُلِّهَا « ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلُّهُ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » مسلم

“每个月的三天斋，一个赖麦丹月到另一个赖麦丹月，就等于封了终生的斋；阿拉法特日的斋，我坚信真主会消除它前一年与后一年的所有过错；阿舒拉日的斋，我坚信真主会消除它前一年的所有罪过。”^②

在一定期限内的斋戒：

1-沙瓦立月（伊历十月）：按圣行在这个月封六天斋，真

^① 《布哈里圣训集》第 2006 段，《穆斯林圣训集》第 1132 段

^② 《穆斯林圣训集》第 1162 段

主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ
كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ». أخرجه مسلم.

“谁封了‘赖麦丹’月的斋戒，紧接着又封了沙瓦立«伊历十月»月中的六天斋戒，就像他封了终生的斋戒一样。”^①

可参照（7859）的解答。

2-穆哈莱姆（伊历一月）：可以随意封几天斋，有圣训记载：

«أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ
اللَّيْلِ» رواه مسلم.

“‘赖麦丹’月之后，最贵重的斋戒是真主的月份——‘穆哈莱姆’月的斋戒，在主命拜之后最贵的拜功是夜间拜。”^②

3-谢尔巴尼月：如阿依莎（愿主喜悦她）传述的：她说：

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ
حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرِ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، كَانَ

^① 《穆斯林圣训集》第 1164 段

^② 《穆斯林圣训集》第 1163 段

يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا» البخاري ومسلم

“主的使者（愿主赐福之，并使其平安）曾经封斋，我们甚至议论说：‘他不会开斋了’，然而他却开了；他开斋时，我们甚至议论说：“他不会封斋了”，然而他却又封斋了；除了‘赖麦丹’月外，我没有见过主的使者（愿主赐福之，并使其平安）完整地封过某个月的斋戒；除斋月外，我看见主的使者封斋最多的月份就是谢阿巴尼月；除了少数的几天之外，他几乎封了整个谢阿巴尼月的斋。”^①

乐于行善的穆斯林应该知道为真主所做的最好的副功就是斋戒，如先知（愿主赐福之，并使其平安）在《圣训》中所言的：

عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بَاعَدَ

اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا » رواه النسائي

“谁为了伟大尊严的真主封一天斋，真主就使他远离火狱七十年。”^②艾勒巴尼在《奈萨伊圣训集》中核实了这段圣训的传述系统是优良的。

^① 《布哈里圣训集》第 1969 段，《穆斯林圣训集》第 1156 段

^② 《奈萨伊圣训集》第 2247 段

我们祈求真主使我们成为远离火狱的人，使我们成为享有恩惠的人。

关于封斋、开斋的时间，如斋戒的定义所言的：“从破晓到太阳西落为崇敬真主而禁绝吃、喝及各种坏斋的事项。”清高的真主说：

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ

مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ آتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ البقرة/187

【你们吃，你们喝，直至黎明时天边的黑线和白线对你们截然划分，然后整日斋戒，直至夜晚。】^①因此斋戒的人应从破晓（黎明）前到日落这段时间禁绝一切坏斋的事项，就如真主的使者（愿主赐福之，并使其平安）关于开斋的时间所说的那样：

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الْإِفْطَارِ «إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَا هُنَا

وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَا هُنَا وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ» البخاري ومسلم

“当夜幕降临，白昼逝去，夕阳西落时，封斋人就可以开斋了。”^②至于吃封斋饭的时间，大部分教法学家认为从后

^① 《黄牛章》第 187 节

^② 《布哈里圣训集》第 1818 段，《穆斯林圣训集》第 1841 段

半夜到破晓前都属于吃封斋饭的时间。大部分教法学家认为如果不担心破晓推迟吃封斋饭是圣行，以前面那段经文为据。先知（愿主赐福之，并使其平安）也说：

قال صلى الله عليه وسلم « عجلوا الإفطار وأخروا السحور » رواه

الطبراني

“你们积极开斋，延迟封斋。”^①艾勒巴尼在《正确的圣训集》核实了这段圣训的传述系统为优秀的。因为吃封斋饭就是为了更好的封斋，接近破晓时吃饭，更有利于斋戒。祈求真主使我们成为明白教法的人！祈求真主祝福我们的先知——穆罕默德，并使他平安。

伊斯兰教义问答

学者：穆罕默德·刷里哈·穆楠吉德

^①《泰柏拉尼圣训集》，《正确的圣训集》第 3989 段